الهيولانيّ وهو عند كون النفس خالية من جميع العلوم والمعارف مثل نفس الطفل (١. (والمرتبة الثانية) يقال لها العقل بالملكة وهو عند حصول الحسوسات التي كانت النفس مستعدّة لقبولها (٢ وكذا حصول شيء من المعقولات الأوّلية مثل انّ الكلّ اعظمُ من الجزء والجسم الواحد لا يكون طبعاً في مكانين في آنٍ واحدٍ . وكذا الامور الموجودة التي يجدها الانسان في نفسهِ مثل القدرة والشهوة والنفور والارادة وغير ذلك . (المرتبة الثالثة) هي ان تحصل لهُ العلوم العقلية وهو لا يقدر على استحضارها وهذا يقال لهُ العقل بالفعل (٣. (والمرتبة الرابعة) هي حصول سائر المعلومات في ذهنهِ وهي حاضرة دائماً وهذا هو العقل المستفاد وهو اعظم الدرجات الممكنة للانسان(٤

الفصل الثالث والعشرون

في بيان كيفيّة خِلْقة النفس

انّ النفس من الجواهر التي خفيت عنّا صوَرُها فتظهر لنا آثارها . وان كان الامر بهذه الصفة فلا نعلم كيف تكون خِلقة النفس وانّما نعلم بصحّة وجودها من الافعال الصادرة عنها . هذا ولا يؤدي كوننا لا نعلم كيفية خِلْقة النفس الى جهلنا بصورتها (ستأتي البقية)

فوائد لغويّة

للابوين مقري لامنس اليسوعي وانستاس البغدادي الكرملي

١

حرف البين في الالفاظ المركّبة

قد مرَّ في بعض مقالات المشرق (ص٤٤٣) ملاحظة لحضرة الاب انستاس

١) قال الجُرجاني في كتاب التعريفات : العقل الهيولانيّ هو استعداد مَحْضٌ لادراك المعقولات . . . وانّما نُسِب الى الهيُولى لانّ النفس في هذه المرتبة تُشبه الهيولى الخالية في حدّ ذاتها من الصور كلّها

٢) حدَّد الجرجانيّ العقل بالملكة قال : « هو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريّات »

٣) حدَّدهُ في التعريفات : « العقل بالفعل هو ان تصيّر النظريّات مخزونة عند القوّة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث يحصل لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشُّم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل »

٤) العقل المستفاد كما عرّفهُ الجرجانيّ هو أن يُحضر النظريّات التي ادركها بحيث لا تغيب عنهُ

الكرملي هذا حرفها: « انَّ ابدال الهمزة بالعين كثير في العربية وبالاخصّ في المعرَّبات اذ يقولون (عوليس) في (اوليس) و (عربونًا) في (اربون) ونحو ذلك كثير عندهم ». وهذا قول جدير بالاعتبار ايّده صاحبهُ الفاضل بمثل « العمروس » الذي اشتقَّهُ من اليونانية ἀνυός وآثرنا اشتقاقهُ من السريانية ܥܢܘܣܐ. وعلى كل حال فهو قول ثابت احببنا توسيعهُ وبيان حدودهِ لايضاح ما يتضمَّنهُ من الفوائد اللغويَّة اذ لم يسمح ضيق المقام للاب الموما اليهِ ان يستوفي حقَّهُ ولا يُخفى ان التعريب امرٌ عويص فالوقوف على بعض نواميسهِ الراهنة من شأنهِ ان يُسهِّل عَقَباتهِ ويُسفِر ظُلُماتهِ

نقول اوَّلًا ان ابدال الهمزة بالعين لأمر صوابيّ لانَّ كليهما من حروف الحلق كما لا يخفى والشواهد على ذلك في نفس اللغة العربية كثير كأَجَّ في سيرهِ وعَجَّ وأَمِدَ عليهِ وعَمِد اي غضب وازَّهُ وعَزَّهُ اي شدَّدهُ الخ

نقول ثانيًا انَّ اكثر ما تُبدَل الهمزة (او ما يقوم مقامها في اللغات الاجنبيَّة) الى العين في الالفاظ المعرَّبة. ذلك امرٌ يسهل اثباتهُ بامثال من اسماء الكرة او الاعلام المنقولة من عدَّة لغات كالسريانية والعبرانية واليونانية وهلمَّ جرًّا

اما الشواهد على اسماء الكرة فيمكن ان نضيف الى ما ذكرهُ الاب انستاس الالفاظ الآتية: عُنبُول وهي خشبة يُدَقّ بها في المهراس (ἐμβολος) وعِذْيُوط اي احمق (ἠθικός) وعَنكليس (ἐγγελυς) وعِرْناس لنوع من الأسفاط (ארנם) وعِشكال او عِشكُول وهو عِذق النخل (אשכל) الخ. وزد عليها « العنقاء » التي كتب فيها الاب انستاس الفاضل نبذة مستملحة. فان اصل هذه اللفظة ليس بعربيّ على ما اظنّ مهما زعم كتبة العرب في ذلك ورفيق الاب انستاس البصري (راجع المشرق ص ٢٠٠) اذ اشتقُّوا العنقاء من العُنُق قالوا انَّها دُعيت بذلك لطول عُنقها والصواب ان تقابل هذه الكلمة باللفظتين الترجميَّة « עגמרא » واليونانية « Ὄγκα » وكلاهما على ما قرَّر بعض قدماء اللغويين اليونان من اصل فينيقيّ. هذا وان اللفظة اليونانية « Ὄγκα » لقب من القاب إلاهة الحكمة ميزرفة في طيبة (الاقصر). ولعلّ الفينيقيين الذين بنوا هذه المدينة اتخذوا العنقاء كرمز هذه الإلهة. وما يؤيد هذا الظنّ ان اليونان كانوا يعدُّون نوعًا من كبار البوم كطائر ميزرفة يعظمونهُ. لذلك فانّ صحّ هذا القول وجدنا في نقل كلمة العنقاء الى العربية شاهدًا جديدًا على ابدال العين من الهمزة

هذا وقد حاولنا في بعض اعداد المشرق (ص ٣٣٤) بيان اصل اسم « عِيسَى » فرونا اصلهُ من « عيسو » . وهنا يسوغ ان نذكر طريقةً اخرى لشرح هذا الاسم الكريم على مقتضى ناموس بدل الهمزة بالعين فتكون « عيسى » من السريانية أَعْسُو (وقد جاء ايضاً في العربية إيسوع) بقلب الالف عيناً وسقوط العين الاخيرة . اما تغيير الشين السريانية بسين عربية فهو شائع لا ينكرهُ احد (وقد ورد في العربية أَيْشوع) . وقد بينّا في المشرق (ص ٣٣٤) كيف أُبدلت الواو ياء . فان احبَّ القارئ هذا الاشتقاق فلهُ الاستخارة

اما الاعلام الاجنبية التي أُبدلت همزتها عيناً فلا تخلو الامثال منها كعَفْر فانها تُكتب باليونانية والعبرانية بالالف . وعَسْقَلان من « אשקלון » وكفرعانا من « אלמן » وعلم جرًّا

وكان قدماء اللغويين من العرب اشاروا الى هذا التغيير بين الهمزة والعين وكانت بعض القبائل كقيس وتميم وأسد يُفرطون في هذا الابدال حتى عيَّرهم سواهم بهذه اللغة ودَمَّوها بالتَّتْعَتة (راجع درَّة الغوّاص للحريري ص ١٨٣ ومفصَّل الزمخشري ص ١٤٩ ومزهر السيوطي ١ : ١٠٩) الا انهم يزعمون ان هذا الابدال لم يقع عند القبائل المذكورة الَّا في اوّل الكلمات . وكذا ورد ايضاً في الامثال التي استشهدنا بها آنفاً . لكننا نظنّ انهُ يوجد امثال قليلة تبيّن ابدال الهمزة عيناً حتى في وسط الكلمة ولو كانت هذه الالفاظ مستحدثة كالماعون مثلاً فانَّ الارجح انهُ مشتقّ من « מאן » وهي لفظة آرامية مختلطة بالفارسية وكالمَكَروني اخذها العامّة من الايطالية (maccheroni)

وليس هذا الابدال خاصاً بسالف الازمنة فانّنا نرى ذلك في ظهرانَيْ العامَّة الى يومنا كما ذكرنا في لفظتي « ماعون ومَكرون » . وكذلك العَرَبة بمعنى العَجَلة (والعامَّة يقولون عربة) والظنون انَّها من التركية « آرَبة » . وعُرْضيّ وهو المُعَسكر من التركية « اوردو » . وعَطْشجي الوقّاد من التركية « آتشجي » . ولعلّ العَشّي اي الطبّاخ من « آشجي » او هو تحريف « المُشّي » من العشاء

فممّا سبق يمكننا ان نستنتج ان ابدال الهمزة عيناً قاعدةٌ من قواعد اللفظ ليس شذوذًا يجري في بعض المفردات النادرة . ولسائل ان يسأل وما السبيل الى معرفة علّة هذا التغيير . وقد سعى بعض المستشرقين ان ينسبوا ابدال الهمزة عيناً الى الحرف التابع للهمزة ظنًّا كان هذا الحرف مفخّماً استلزم تفخيم ما قبلهُ وفُخّمت الهمزة بالعين

الَّا أنّنا لا نرضى بهذا الشرح على كلّ وجه وان صحَّ في مثل « عَفْر وعَسْقلان » لا

يصحّ في الالفاظ التي ثانيها حرفٌ لينٌ « كمعروس وعَشكال الخ . فلا بدّ اذن من تعيين سبب آخر أصوب واعمّ ألا وهو رأيٌ ذهب اليهِ الدكتور كرل ڤلرس في المجلّة الاسيويّة الالمانيـة (Z D M G, XLV, 352) ومرجع قولهِ الى هذا وهو انّهُ في تعريب الالفاظ رُبّما شُدّدت الحروف اللينة بما يناسبهـا من الحروف الشديدة او المفخّمة فحرف t الفرنجي يعرّب بحرف الطاء والحروف s ,k ,d تعرّب بالضاد والقاف والصاد كما رأيت في امثالنا السابقة « عتر وعذيوط وعُرضي » . ومما يلحق بهذه الملاحظة ان العجم نقلوا في آخر كثير من الالفاظ حرف الهاء اللينة بحرف جهور كالجيم او القاف فيقولون مثلاً : « هَليلج وبَليلج وآمْلَج » في تعريب « هَليلَه وبَليلَه وأمْلَه » (١ . ويقولون « جَنْدَق وجُلاهِق » في تعريب « جَرَنْدَه وجُلاهَه »

فيكون نقل الهمزة الى العين وفقاً لهذا الناموس اللغويّ المذكور . ولا نجهـل انّ لذلك شذوذاً ما . بيد انّ الشواهد السابقة كافية لتأييد القاعدة التي ذكرناها اعني ان العرب في تعريبهم الالفاظ الاجنبية اذا وجدوا حرفاً اجنبياً يوافقهُ في العربية حرفان احدهما لين والآخر ذو فخامة يفضّلون الثاني على الأوّل . ولعلّ في تسمية العرب « بالناطقين بالضاد » اشارةً الى هذا الناموس اللفظيّ

٢

لفظ السوريين لحرف القاف

انّ القاف من الاحرف التي كثر في لفظها الاختلاف ولعلّها في ذلك فازت بالسبق على الجيم . ومن غريب ما طرأ عليها انّ قسماً كبيراً من اهل الشام خفّفوا صوتها فجعلوها والهمزة لفظاً واحداً . وهذا لعمري من الامور التي تستدعي البحث والتروّي . ولا يجوز القول انّ السوريين اخذوا ذلك عن السريانية لمّا كانت شائعة بينهم قبل العربية لانّ لفظ القاف في كلا اللغتين واحدٌ

ثمّ اخذنا نتصفّح كتب الصليبيين المصنّفة باللغات الاوربية لعلّنا نجد في كتبهم اثراً لذلك في نقلهم الى اللغات الاوربية الاعلام الواقع فيها حرف القاف . فكانت نتيجة بحثنا ان لفظ القاف كالهمزة لم يكن بعدُ قد شاع في انحاء الشام قبل القرن الثالث عشر للميلاد

١) وفي نقل العجم حرف الهاء الى الجيم برهان صريح على انّ الجيم كانت تلفظ سابقاً حلقيّة كما يفعل المصريون لانّ الجيم الشجريّة لا توافق مطلقاً حرف الهاء

لانّ هؤلاء الكتبة لم يصوّروا القاف بحرف شبيه بالهمزة او ما يقابلها بل تراهم يوردون القاف في هذه الاعلام بالحروف الآتية « k, q, ch, c » وفي اسماء قلائل بحرف « g » . وكلّ هذا دليل ساطع على انّهم لم يسمعوا قطّ احدًا يلفظ القاف همزةً اذ لولا ذلك لبقي من هذا اثرٌ ما. وهاك بعض الامثال التي جمعناها من تآليفهم مع صورة هيئتها في الحرف اللاتيني : قَدَس Cades , قبرنجا (في بلاد البشارة) Qabrinquen, قدموس Cademois , عَلِيَة Laicas , عين المَسْق La Mesquie, مَرَقية Maraclée , قُلَيْعات Coliath, قَيْتولة Kaytule , بَحَقْلين Bahaclin , دير القمر Deir Elchamar , السكانية Zemba-cquié , قلنسوة Kalansawe , عين قانية Ain Quene , كفرعتاب Kefreachab(١ — اما نقل القاف بصورة حرف « g » فلنا مثل المَرْقب الذي ورد على هيئة Margat

وليس في الاكثار من هذه الامثال صعوبة الّا انّ في ما سبق كفاية . وقد اخترتها من اسماء الاعلام الدالّة على انحاء مختلفة في فلسطين ولبنان وجبال النصيريّة الخ . وقد جاء حرف القاف في اوّل هذه الاسماء وفي وسطها وفي آخرها . فيمكن اذًا القول قطعًا انّ لفظ القاف المستحدث في الشام لم يسبق القرن الثالث عشر ولعلّهُ احدث من ذلك العهد بكثير

٣

لفظ الجيم عند العرب

قد كتبنا في المشرق نبذة (ص ١١٦) عن لفظ الجيم شفعها المستشرق الاديب كريمسكي بمقالة اخرى (ص ٤٨٧) تتمّة فوائد هذا المبحث الجليل . وما كاد نظر القرّاء يقرّ لتلك الطرفة المستطرفة حتى ورد علينا في المسألة ذاتها فصل مطوّل فسح يدتهُ حضرة الاب انستاس البغدادي الكرملي الذي طالما سرّنا بمقالاته الجامعة بين وفرة المعاني وحسن العبارة . وقد أحلنا الى هذه الغاية نقل شيء من فوائدها الجمّة أنفةً من العود الى المسائل ذاتها . واذ سنحت لنا اليوم الفرصة اخيرنا ان نذكر ملخص ما تضمّنتهُ من الملاحظات الدقيقة في هذه الشأن

وقد قسم الكاتب الاديب نبذتهُ الى خمسة ابواب . ففي الباب الاوّل بيّن ان لفظ الجيم

---

١) قد جاءت هذه الكلمة على صور مختلفة ووجدناها مرّة « Cafarcab » باهمال صوت العين

عند العرب قديماً كان حلقياً (gue) كما يلفظهُ اهل مصر اليوم واورد لذلك ثلاثة ادلة لا تحتمل نقضاً وهي: اولاً ان الجيم قرئية ولفظها اليوم هو لفظ الحروف الشمسية. وثانياً انَّ كثيرًا من الالفاظ يُبدل فيها الجيم بالقاف او الكاف او الغين بدون تغيير معنى الالفاظ وذلك لانَّ لفظ الجيم كان قديماً يميل الى هذه الاحرف. ثالثاً ان العرب من الساميين والجيم في ابجدية الساميين باجمعهم حلقيةٌ

وقد بحث حضرتهُ في الباب الثاني عن الوقت الذي غيَّر به العرب لفظهم لحرف الجيم. فرجَّح ان ذلك حدث بعد ظهور الاسلام بقليل وانكر وقوعهُ في ايام الجاهلية. ثم أيَّد رأيهُ بحجتين احداهما انَّهُ لو كان اهل الجاهلية يلفظون الجيم شجريَّة لنبَّه على ذلك اللغويُّون الاوَّلون ولكانوا اثبتوا الجيم في مصنَّف الاحرف الشمسية لمَّا عيَّنوا مخارج الحروف. والحال الامر بالعكس. والأُخرى انَّهُ لا يوجد في اللغة قبل الاسلام الفاظ عربية محضة يجتمع فيها القاف او الكاف مع الجيم لصعوبة التلفُّظ بها حلقيَّةً (المزهر ١ : ١٣١ وشفاء الغليل ٧). وقد احدثها العرب بعد الاسلام لمَّا اختلطوا بالعجم وجعلوا لفظ الجيم شجريًّا فامكن التلفُّظ بمثل هذه الالفاظ نحو الكُجَّة والكَجْكَجة والقجقجة والكذج والقبج والكاكنج. فانهُ لو لُفظت الجيم في هذه المفردات من الحلق لاقتضى ذلك تكلُّفاً لا يقوى عليهِ اللسان

وفي الباب الثالث قد بحث الاب انستاس عمَّن اخذ العرب لفظ الجيم الشجريَّة. فجواب حضرتهِ يوافق جوابنا في المشرق (ص١١٩) ويخالف جواب المسيو كريمكي (الوارد في الصفحة ٤٨٨) وكنَّا ارتأينا ان الجيم الشجريَّة ظهرت بنفوذ العجم في عهد الخلفاء لوجود هذا الحرف في لغتهم « وكانوا عند ظهور الاسلام ذوي سطوة عقلية وادبية وسياسية لا تُنكر. بل وكانوا الأمَّة الثانية على الارض من بعد الرومان فلا عجب اذا اثرت لغتهم في اللغة العربية. كيف لا وقد اخذ العرب عنهم الفاظاً عديدة تُعَدّ بالمئات فلا بدع اذا اخذوا عنهم حرفًا اقتداء بلفظهم لتلك الكلم المأخوذة عنهم الموجودة فيها الجيم . . . فمن الالفاظ ذوات الجيم المعربة عن الفارسية قد عمَّ لفظ الجيم سائر الالفاظ العربية حتى صار هذا اللفظ هو المعوَّل عليهِ »

ثم استنتج الكاتب الفاضل في الباب الرابع من قولهِ هذا انَّ لفظ الجيم في عصر الخلفاء يوم بلغت العربية شأوَها كان اللفظ الشجريّ لا الحلقي

امَّا الباب الخامس وهو الاخير من هذه المقالة النفيسة فمداره على موضوع لم نتعرَّض

لهُ في كلامنا عن الجيم وخاض فيهِ المسيو كريمسكي (ص٤٨٩—٤٩١) اعني ايُّ لفظٍ لجيم الشجريَّة هو الاصحّ هل لفظ السوريين ام لفظ العراقيين. فجواب حضرة الاب انستاس ان لفظ العراقيين المناسب للفظ الحرفين الفرنسيين (dj) او حرف (g) الايطاليّ في مثل قولك «giorno» هو اصحّ من لفظ السوريين الذين يلفظون الحرف ملينًا كحرف (j) الفرنسيّ. وقد بيَّن ذلك بادلَّة مقنعة نسلّم بصحتها ونستصوبها بالتمام. وهذه خلاصة قوله:

اوَّلًا انَّ اهل العراق احرص على حفظ اللفظ العربيّ في احرف كثيرة من السوريين فانَّهم يلفظون الثاء والذال والضاد والظاء والقاف كما يذكرهُ العرب في كتبهم بخلاف اهل سوريَّة الذين افسدوا لفظ هذه الاحرف. فالاظهر اذًا انَّ السوريين بدلوا ايضًا لفظ الجيم دون العراقيين

ثانيًا ان العجم والترك اضطرّوا الى نقل اعلام او الفاظ اجنبية يدخل فيها الجيم كما يلفظهُ اهل سوريَّة والفرنسيُّون اعني (j) فوضعوا لذلك حرفًا اصطلاحيًا هو الراء المثلثة الفوقية (ژ). اما الجيم العاديَّة فتركوا لها حرفها الاصليّ فهذا دليل واضح على لفظهم الجيم «دجيا» كالعراقيين. ولو لم يكن الّا هذا الشاهد الوحيد التاريخيّ لبيان صحَّة لفظ العراقيين لكفى بهِ حجَّةً

ثالثًا انَّ صاحب تاج العروس قد استدرك على الفيروزابادي قولهُ في ترجمة لفظة (جَنْكٌ). قال: «قلتُ اما (جنك) الذي ذكرهُ المصنّف فانَّهُ بالكاف العجمية واما جيمهُ فعربية (اي جنكٌ) ومعناهُ الحرب. ثم عُرّبت الكاف العربية واما الذي هو بمعنى الآلة فجيمهُ وكافهُ اعجميتان (جنكٌ) ويطلق على الدُّفّ الذي يُضرَب بهِ ثمَّ عُرّب بالجيم والكاف العربيَّتين». فتمييز صاحب التاج للجيمين العربية والاعجمية دليل واضح على صحَّة لفظ العراقيين لانّ العجم يلفظون جيم (جَنكٌ) بمعنى الحرب كما يلفظها العراقيُّون (دْجَنْكٌ) فلمَّا سمّاها صاحب التاج جيمًا عربية بيَّن بذلك ان لفظ الجيم الصحيحة هو لفظ العراقيين (اي دجيم)

رابعًا قد سبق ان العرب اخذوا لفظ الجيم عن الفرس واهل العراق اقرب لهولاء من اهل سوريَّة فيكون اذًا لفظهم اصحّ من لفظ السوريين

وقد ختم حضرة الاب انستاس هذه النبذة القريدة بردّ مطوّل على من حاولوا اثبات

صحة لفظ السوريين والحق يقال انّ دحضهُ هذا لمزاعم المتنصرين للفظ اهل سوريّة على اهل العراق دحضٌ لا يبقى بعدهُ شبهة ويسوؤنا كون ضيق المقام لا يسمح بذكره. وانما في الحجج السابقة ما يُقنع كلّ من لا يعاند الحقّ

هذا وانّنا احببنا ان نُثبت هنا ملاحظةً لصاحب المقالة عن لفظ اهل نجد وقبائل ما بين النهرين لحرف الجيم قال: « واني بذاتي قد رأيتُ وسمعتُ كثيرين من عرب اهل نجد في البصرة وهم يُمدُّون هناك بالالوف المؤلفة وكلهم يلفظون الجيم كالياء المثناة التحتية فيقولون مثلاً « يواباً » عوضاً عن « جواب » ويقولون « يراباً » في « جراب » وهلمَّ جرًّا. واما القبائل النازلة في ما بين النهرين فتلفظ الجيم دجيماً كالبغادِدة. وهذا ممّا يستطيع ان يختبرهُ كلُّ بغداديّ بذاته لأنّ هذه القبائل كثيرًا ما تقصد امّ العراق لتشتري لها ما يلزمها من الحاجيّات كالاسلحة والذخائر. وفي بلوخستان وافغانستان وهندستان والصين مسلمون وكلهم اذا تكلموا بالعربية او قرأوا القرآن لفظوا الجيم لفظاً عراقيًّا او بغداديًّا او شجريًّا كيفما تريد ان تسميها. فيتحصّل من ذلك ان لفظ الجيم الحالي ضيّقة النطاق كما ترى »

خلاصة

معتقد النصارى في التوحيد والاتحاد

مقالة لبولس الراهب اسقف صيداء الانطاكي

قد وقفنا على هذه المقالة في بعض كتب الخزف الفاتيكاني في جملة مقالات دينيّة خطيّة والكتاب الذي وجدنا فيهِ هذه النبذة المتسلحة عددهُ ١١١ بين الكتب العربية المخطوطة وهي مثبتة في الصفحة ٥٥ منهُ. وتاريخ نسخها سنة ١٥٤٣م. ثم حصل لنا بعد ذلك نسختان من هذه المقالة نفسها احداها قديمة تحفظ اليوم في خزانة كتبنا الشرقيّة والاخرى حديثة. امّا المؤلف فلا نعرف من ترجمتهِ الّا القليل. كان راهباً اصلهُ من انطاكية من طائفة الملكيين واشتهر في القرن الثالث عشر وصار اسقفاً ملكيًّا على صيداء. صنّف عدّة تصانيف في اللاهوت والفلسفة ودافع عن صحّة الدين النصراني. وتآليفهُ قد فُقد منها قسم وبقي بعضها الى يومنا سننشر منها ان شاء الله ما تيسّر لنا عند سنوح الفرصة. وقد وهم السمعاني في فاتحة الكتب الفاتيكانيّة (ص ٢٢٧) اذ جعلهُ من كتبة القرن الخامس عشر. وما يردُّ هذا الزعم انّ لابن تيميّة كتاباً يباحث فيهِ صاحب مقالتنا. وقد توفي ابن تيميّة سنة ٧٢٨ هـ (١٣٢٨ م)

ل. ش